

وهم رفود وتعلمهم ذات اليمين وذات الشمال وبالله التوفيق
ومن ذلك القرب والبعد اول رتبة في القرب القرب من طاعة
والانضال في دوام الاوقات بعبادته واما البعد فهو التندب من مخالفة
والنجاع عن طاعته فاول البعد بعد عن التوفيق ثم بعد عن التحقيق
بل البعد عن التوفيق هو البعد على التحقيق قال صلى الله عليه وسلم
مخبر عن الحق سبحانه ما تقرب الي المتقربون بمنزلة اذا ما اقرضت عليهم
ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى يحيق واحبه فالذا احبته كنت
له سمعا وبصرا فني يسمع وفي يبصر الخبر تقرب العبد ولا تقرب باياه
وتصديقه ثم تقرب باحسانه وتحقيقه وقرب الحق سبحانه من العبد
ما يخصه اليوم به من العرفان وفي الاخرة ما يكلمه به من الشهود
والعيان وفي ما بين ذلك موجوه اللطون والامنان ولا يكون قرب
العبد من الحق الا بعدة عن الخلق هذا من صفات القلوب دون
احكام الظواهر والكون وقرب الحق سبحانه بالعلم والقدر عامر
للكافة وللطن والناييد والنصرة خاص بالمؤمنين ثم يخصا يص
النابيين مختص بالاوليا قال الله تعالى ونحن اقرب اليه منكم وقال
نحن اقرب اليه من جبل الوريد وقال وهو معكم ايما كنتم وقال
ما يكون من نحوبي ثلاثة الا هو راجعهم ومن تحقق بقرب الحق سبحانه
فادونه دوام مراقبته اياه لان عليه رقيب التقوي ثم
عليه رقيب الحفاظ والوفاء ثم رقيب الحيا والوقا **اشهدوا**

كان

كان رقيباً منك برعي خواطري واخر برعي ناظري ولساني
فارقت عيناك بعدك منقرا يسود الافلت قد رماني
ولا يبرزت من في ذونك لفظه لغبرك الافلت قد سمعاني
ولاحظت في السر بعدك خطرة لغبرك الاعرجا بعناني
واخوان صدق قد سميت حديثهم وامسحت عنهم ناظري ولساني
وما الدهر اسلي عنهم غير اني وجدتك مشهودي بكما كنت
وكان بعض المشايخ يخص واحد من تلامذته بافاله عليه فقالوا اصحابه
له في ذلك دفع الي كل واحد منهم طيرا وقال ادجوه بحيث لا يراه احد
فبقي كل واحد منهم ودج الطير في مكان خال وجاهد الانسان والطير
معدة غير مدبوح فساله الشيخ فقال امرتني بان ادججه بحيث لا يراه
احد ولم يكن موضع الاو الحق سبحانه يراه فقال الشيخ اهنا اقدم
هذا عليكم الغالب عليكم حديث الخلق وهذا غير عاقل عن الحق وروية
القرب حجاب عن القرب فمن شاهد لنفسه محلا او نفسا فهو مكمود
به ولهذا قالوا او خشك الله من قربة اي من شهودك لقرب
فان الاستيناس بقربه من سمات الغرة اذ الحق سبحانه ورا كل انفس
وان مواضع الحقيقة تنوجب الدهش والمحو وفي قربة من هذا
قالوا قربة منكم بعدكم في وقت راحتكم وكذا الاستاد ابراهيم الدقاق
كسر **اشهدوا** وادكم هي وحبكم قلبي وقربكم بعد وسلكم خربت
والصالح الحسين النوري بعض اصحاب ابي حمزة فقال انت من